



الفهرس

I. تقرير شهر جويلية 2016 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

II. الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر جويلية 2016

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر جويلية 2016

2. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر جويلية 2016

III. تقرير شهر جويلية 2016 حول العنف



I. تقرير شهر جويلية 2016 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

استأثرت دعوة رئيس الجمهورية لتشكيل حكومة وحدة وطنية اهتماما بالغا لدى المجتمع السياسي وأطرافا عديدة من مكونات المجتمع المدني و الرأي العام عموما، فلقد طرحت العديد من الاشكالات والتساؤلات حول ماهية هذه الحكومة وتركيبتها والمهام المطروحة عليها، ومباشرة إثر الإعلان عن هذه الدعوة تباينت المواقف بين مشككة ورافضة ومنددة وغير مبالية ومساندة، الذي يهم هو رصد العديد من الاحتجاجات حول هذه المبادرة من ناحية ومن ناحية أخرى الوقت الطويل الذي أخذته المشاورات حولها على حساب العديد والعديد من الملفات المطروحة والتي تم تأجيل النظر فيها إلى ما بعد تكوين الحكومة.

المسألة الأساسية التي أشار اليها الوزير الأول في كلمته أمام مجلس نواب الشعب حول تجديد الثقة في حكومته من عدمها هو الإمدار الكبير للجهود الحكومية بسبب هذا الموضوع وتعطل الأجهزة الرسمية بسبب الاضطراب الكبير في عملها نتيجة حالة الانتظار وتطور سوق المزايدات السياسية لكثرة الاشاعات والآراء المتضاربة

هذه الوضعية طيلة الشهرين الماضيين، وبالنظر إلى فترة المشاورات التي ستميز المرحلة من أجل تكوين حكومة جديدة، فإن هذه الأخيرة ستبشر عملها وفق التمشي الطبيعي في منتصف شهر سبتمبر هذا إذا لم تبرز إشكالات يمكن أن تعيق تشكيلها

لقد سبق وأشرنا في تقاريرنا السابقة أن فترة الصيف وفق ما تم رصده في السنوات الماضية تتميز عادة بتراجع التحركات الاحتجاجية في مختلف أشكالها العفوية والتلقائية والعشوائية نتيجة عديد العوامل الموضوعية، منها العطلة والحصص الواحدة وإجازات الموظفين إلى غير ذلك وعليه فهي فرصة سانحة للحكومة للبت وبشكل متأن في عديد الملفات دون ضغط والاستعداد للفترة اللاحقة بأجوبة على هذه الملفات تحد من الاحتقان ومن حجم الاحتجاجات في عديد القطاعات وعديد الجهات

وفي جانب آخر تميزت الذكرى التاسعة والخمسون لإعلان الجمهورية باحتفالات باهتة لم تكن بالمرّة في مستوى الحدث وتحيلنا هذه الاحتفالات إلى مثيلاتها من الاحتفالات الوطنية السابقة والتي كنا أشرنا إليها، احتفالات هذه السنة بذكرى الإعلان عن الجمهورية حضرها أربعون نائبا في مقر مجلس نواب الشعب هذا بالرغم من حضور الرؤساء الثلاثة والعديد من الضيوف، سؤال آخر يطرح حول الحالة التي يمر بها المجتمع السياسي التونسي، علما



وأن الأحزاب السياسية والحاكمة بشكل خاص كانت غائبة بهذه المناسبة عن الساحات العمومية وعن الاحتفال بهذه الذكرى

فهل يعود هذا الغياب إلى الاحتجاج كما تم تداول ذلك عبر عديد المواقع الاجتماعية؟

في المقابل رصدنا احتجاجات أمام السفارة التركية بتونس دعا إليها أحد الأحزاب في الائتلاف الحاكم تنديدا بالمحاولة الانقلابية ودعمًا للسلطة الحاكمة في تركيا

برز الملف الاقتصادي بتراجع العديد من المؤشرات الدالة حول الوضعية الاقتصادية الحرجة التي تمر بها تونس، مؤشرات النمو الاقتصادي والاستثمار مقابل ارتفاع مؤشرات التضخم المالي والبطالة إلى غير ذلك وهي جملة من العوامل التي لها تأثير مباشر على الأوضاع الاجتماعية وتساهم في تطور حدة الاحتجاجات وإعادة تشكل وبلورة الاحتجاجات الكامنة

رصدنا العديد من الاحتجاجات على غلق عديد المعامل بتونس مثل الشركة التونسية لصناعة الإطارات المطاطية بمساكن - ستيب - أو شركة لير كوربوريشن الأمريكية المختصة في صناعة "الكابل" والعاملة بولاية بن عروس والتي تشغل 800 عامل والسبب الإرهاب وعدم استقرار الوضع الأمني في حين اعتبرت جهات نقابية بالجهة أن الشركة تحقق أرباحا كبرى وكون المناخ الاجتماعي داخلها مستقر حيث أنها لم تشهد أي إضراب وأي تحرك احتجاجي

قرار الغلق المفاجئ يطرح عديد التساؤلات حول الأوضاع الأمنية في المستقبل القريب في تونس

تصدرت الاحتجاجات التربوية منذ بداية السنة الدراسية 2015 - 2016 لائحة الاحتجاجات في كل الجهات دون أي استثناء وقد شملت مختلف المراحل التعليمية، بل إن بعض القطاعات بدأت السنة الدراسية بجملة من الاحتجاجات، وبالرغم من كوننا في فترة الصيف وانتهاء السنة الدراسية فإننا مع ذلك سجلنا العديد من الاحتجاجات ذات العلاقة بالنتائج الدراسية وخاصة النتائج المتدنية لامتحانات البكالوريا في الجهات الداخلية واحتجاجات الأولياء أو تلك التي لها علاقة بالانتدابات وهنا لا يزال احتجاج الذين لم يتم انتدابهم بالرغم من نجاحهم في المناظرات المعدة للغرض بل هذه الاحتجاجات تأخذ أشكالا تصاعديّة فقد رفع المحتجون شعار **بركان الغضب** للإعلان على تحركاتهم المقبلة، احتجاجات في سلك التعليم الأساسي والإشعار بكون مفتتح السنة الدراسية سيكون بداية لجملة من التحركات، نفس الاحتجاجات رصدناها في قطاع التعليم الثانوي ... احتجاجات أخرى من جهات مختلفة حول مواقف وتصريحات وزير التربية في عديد المناسبات مثل قرار غلق المدارس الإعدادية التقنية هذا بالرغم من تدشين حملة وطنية من أجل التعبئة والمشاركة في تحسين البنية التحتية المدرسية وتطوير الوسائل التعليمية



حجم الاحتجاجات في القطاع الصحي خلال هذا الشهر تجاوز النسب التي تم رصدها في الأشهر الماضية، تردي الخدمات الصحية عموما وكلفة العلاج والبنية التحتية الاستشفائية في الوحدات الصحية الجهوية والمحلية بشكل خاص في الجهات الداخلية، فقد تعددت الإشكالات وتكفي هنا الإشارة إلى قضية اللوالب القلبية... وللعلم فهي ليست جديدة وليست مفاجئة فقد أشعر وزير الصحة في عديد المناسبات بوجود عديد الإشكالات إلا أن آليات التدخل والمعالجة لم تكن في مستوى حجم هذه الإشكالات.

تطور الاحتجاجات في هذا القطاع خلال هذا الشهر هو نتيجة لنفس الأسباب التي أدت إلى نفس الاحتجاجات في الأشهر السابقة، فأى حدث قد يكون سببا مباشرا في عديد الاحتجاجات كما كان الحال في السابق في تطاوين على سبيل الذكر لا الحصر، وأحداث متعددة كانت السبب المباشر للاحتجاجات التي تم رصدها والتي تعود عموما إلى تردي البنية التحتية الاستشفائية وغياب أطباء الاختصاص خاصة في الجهات الداخلية وقلة أو غياب المعدات الطبية..

يعود الملف البيئي مرة أخرى وبكل حدة في مثل هذا الظرف، التلوث والأوساخ وجحافل الناموس إلى غير ذلك من الاشكالات البيئية التي كانت وراء العديد من الاحتجاجات في عديد الجهات، نفس الاشكالات ذات العلاقة بالإهدار البيئي لا تزال مطروحة وكلفتها الاجتماعية والاقتصادية باهضة جدا، الحملات الموسمية كتلك التي لها علاقة بتهيئة الشواطئ لا تكفي لأن الإشكال أعمق ويتطلب خطة وطنية متكاملة للأبعاد للارتقاء بالأوضاع البيئية والتي على هذا المنوال تنعكس سلبا على جودة الحياة والحس المدني والمواطنة في مفهومها الشامل

نعود مرة أخرى إلى الاحتجاجات العديدة التي تم رصدها في الأشهر السابقة حول إشكالات المياه، غياب الماء الصالح للشرب، انقطاعه، رداءته... إشكالات كانت السبب المباشر لاحتجاجات جماعية في جل الجهات بما في ذلك الجهات الساحلية، فقد أخذت الاحتجاجات أشكالا متعددة، بيانات استغاثة عبر وسائل الإعلام، رسائل إلى الجهات المختصة، مظاهرات واعتصامات وغلق طرقات إلى غير ذلك، الإشكال مرشح لعديد السيناريوهات خاصة في ظل حالة الجفاف التي تمر بها بلادنا حاليا

الاحتجاج على العطش أخذ أبعادا جديدة وعلى سلطة الإشراف اتخاذ الإجراءات التي تمكن من الحد من هذا الإشكال الهام والخطير

بالعودة إلى أحداث رمادة، تبرز مرة أخرى هشاشة الأوضاع الأمنية، كان يمكن أن لا يأخذ الحدث كل الأبعاد التي أخذها، إلا أن الأوضاع التنموية وحالة الاحتقان والاحتجاجات الكامنة تحول أي حدث إلى إشكال كبير وخطير يفرز مواجهات مع الأمن ويخلف جرحى وإيقافات، الإشكال كما ذكرنا يعود إلى الأسباب العميقة لحالة الاحتقان والتي تعود بالأساس إلى تردي الأوضاع التنموية بالجهات الداخلية وبالأخص في المناطق الحدودية، فغلق معبر رأس



جدير من طرف الجهات الليبية تكون نتائجه كما هو الحال حاليا احتقان واحتجاجات تتطور أحيانا إلى مواجهات مع السلطات الأمنية، مقاومة التهريب والسعي إلى الحد منه يفرز هو الآخر نفس السيناريو ... والأمثلة عديدة .

لا يزال المعتصمون أمام عديد الوزارات وفي مقرات الولايات والمعتمديات منذ عديد الأشهر بدون حلول، لعل الحكومة الجديدة تراجع منهجيات تناولها لمثل هذه الإشكالات وتهتم بأكثر فاعلية مع الملفات الاجتماعية العالقة منذ أشهر.

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر جويلية 2016

على عكس مما كان منتظرا، فقد ارتفعت الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية بشكل مثير خلال شهر جويلية والحال أننا في بداية فصل الصيف فقد تم رصد 568 تحركا احتجاجيا فرديا وجماعيا خلال شهر جويلية مقابل 398 تحركا في شهر جوان وبالمقارنة بنفس الفترة خلال السنة الفارطة حيث سجلنا 272 تحركا احتجاجيا في شهر جويلية 2015 نلاحظ تطورا هاما

تعزى هذه العودة الهامة للاحتجاجات للعوامل التالية:

– حالة الاضطراب التي أضحى عليها المشهد السياسي التونسي على إثر مبادرة رئيس الجمهورية بتكوين حكومة وحدة وطنية

– التركيز على المبادرة وعدم الاهتمام بالشكل الكافي بعدد الملفات

– تضمنت الاحتجاجات التي رصدناها في الغالب ارساليات للحكومة الجديدة حول الاشكالات التي تمر بها عديد الجهات والقطاعات، فالحديث عن حكومة وحدة وطنية يدعو بالضرورة إلى الاهتمام بمختلف المشاكل العالقة ولعل ذلك ما يفسر هذا التطور الكبير للاحتجاجات في هذا الشهر بالذات مقارنة بنفس الفترة خلال السنة الفارطة حيث تضاعفت الاحتجاجات بشكل كبير

– موجة الحر وانقطاع الماء الصالح للشرب في عديد الجهات هذا علاوة على غيابه في مناطق أخرى أو رداءته وقد كان هذا الموضوع المحور الأساسي للتحركات الاحتجاجية الاجتماعية

– التطور النسبي للاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية، علما وأن عديد الجهات الداخلية بالخصوص والتي تعاني هي الأخرى من نفس الإشكال وأحيانا بأكثر حدة لم تعرف احتجاجات ذات خلفيات بيئية ولعل السبب يعود للاهتمام أكثر بالمسائل المعيشية التي تمثل الإشكال الرئيسي للمتساكنين كإشكاليات الماء مثلا وهنا وفي مثل هذه المناطق التي تعاني من العطش فهل سيطلب الأهالي بمقاومة الناموس والتلوث والأوساخ؟...



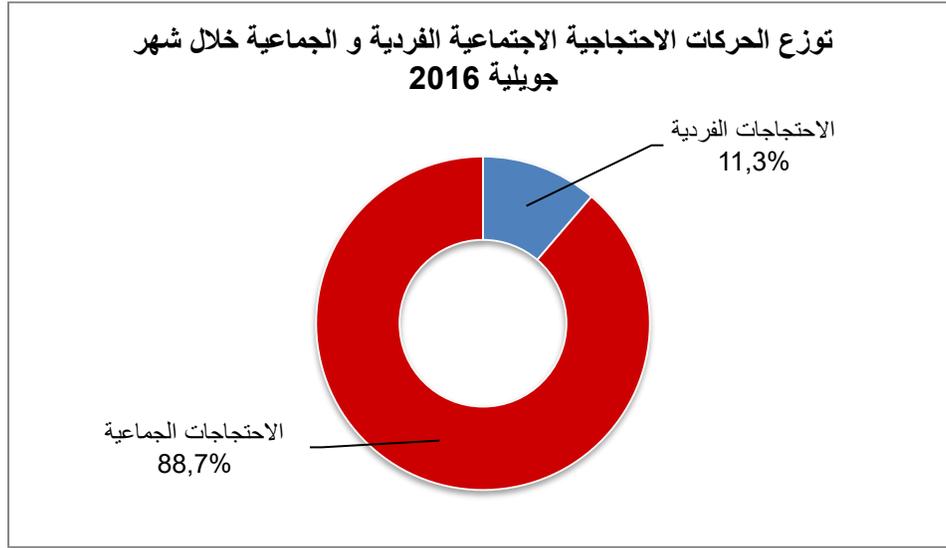
- تطور هام ولو كان نسبيا للاحتجاجات في المجال الصحي وهنا نشير أيضا إلى مركزة جل هذه الاحتجاجات في الجهات الداخلية، في عديد المستشفيات وفي عديد المدن لاحظنا جملة من الاحتجاجات على مختلف الخدمات الإدارية والطبية بل ولاحظنا حدة العنف بمختلف أشكاله في الفضاءات الاستشفائية على حد سواء العامة والخاصة ولو أن الأسباب تختلف بشكل كبير، إلا أن هذه الاحتجاجات لم تأخذ أشكال تحركات جماعية كما هو الحال في الجهات الداخلية التي أشرنا إليها

لا تزال الاحتجاجات ذات الخلفيات الادارية هامة ونعود دائما لنفس الاسباب والخلفيات ، فالادارة هي مرادفة للسلطة وعديد الاحتجاجات توجه نحو الهياكل الادارية وذلك لنفس الاسباب

- تطورت الاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية وبرزت من جديد بعض الاحتجاجات المطالبة بالتنمية والحد من تهميش الجهات الداخلية، علما وأن الملف التنموي يمر دائما بفترات مد وجزر، فأحيانا يبرز الملف ويكون سببا مباشرا لاحتجاجات تنتهي في الغالب بمواجهات مع قوات الأمن وأحيانا أخرى يتم تجاهل هذا الملف فكأننا أمام ملف يفتح ويغلق حسب المناسبات إلا أن السبب في ذلك يعود لعدم المعالجة العميقة للإشكالات التنموية الجهوية وتفعل آليات التمييز الإيجابي

الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر جويلية 2016

الاجتماعية	الفردية	المجموع	%
11,3%	64	الاحتجاجات الفردية	
88,7%	504	الاحتجاجات الجماعية	
100,0%	568	المجموع	



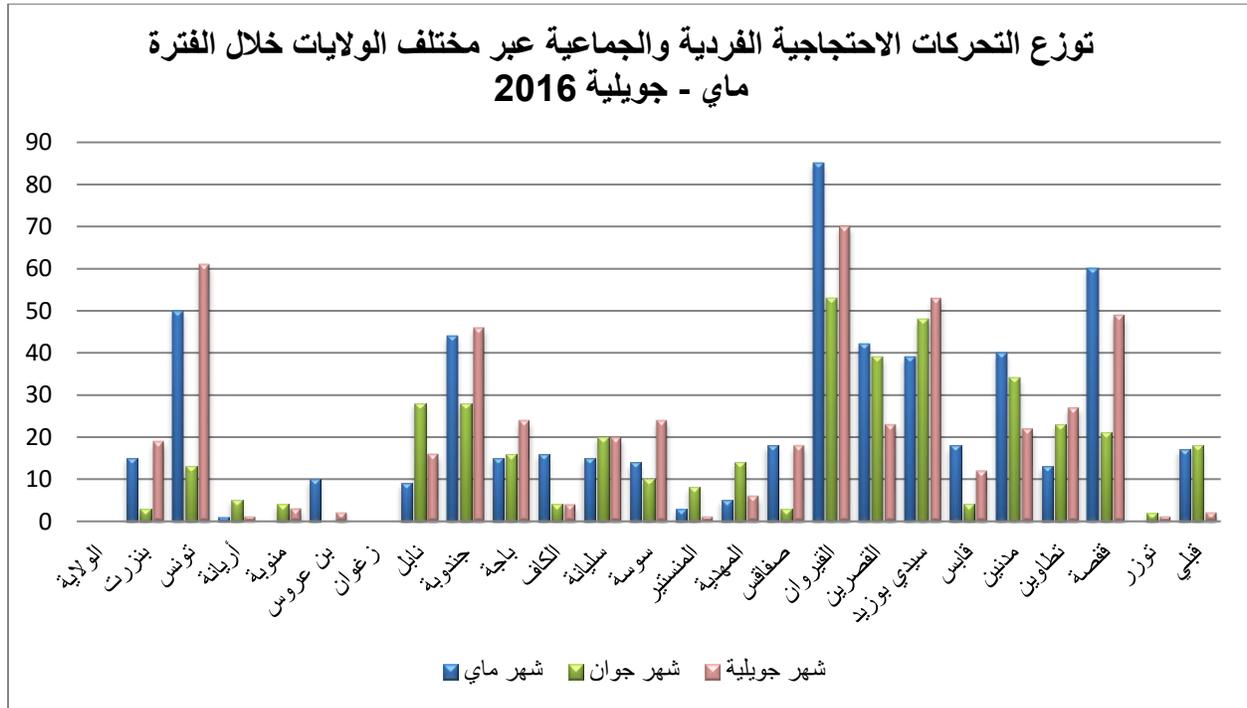
إذا تراجع للاحتجاجات الفردية وبشكل خاص لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار وبالمقابل تطور للاحتجاجات الاجتماعية الجماعية كما سبق وذكرنا ذلك

توزعت الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية كما يلي في مختلف الولايات:

الولاية	احتجاج فردي	انتحار أو محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
بنزرت	2	2	19	23
تونس	0	18	61	79
أريانة	0	2	1	3
منوبة	1	0	3	4
بن عروس	1	0	2	3
زغوان	0	0	0	0
نابل	0	3	16	19
جندوبة	0	0	46	46
باجة	0	0	24	24
الكاف	0	0	4	4
سليانة	1	0	20	21



25	24	0	1	سوسة
1	1	0	0	المنستير
13	6	6	1	المهدية
23	18	5	0	صفاقس
74	70	4	0	القيروان
26	23	2	1	القصرين
54	53	1	0	س بوزيد
12	12	0	0	قابس
23	22	1	0	مدنين
29	27	1	1	تطاوين
58	49	7	2	قفصة
1	1	0	0	توزر
3	2	1	0	قبلي
568	504	53	11	المجموع





أكثر الولايات التي شهدت تحركات احتجاجية كانت: ولاية تونس في المرتبة الأولى تليها ولاية القيروان فولاية قفصة ثم ولاية سيدي بوزيد وولاية جندوبة، أي أننا دائما في نفس الهندسة مع بعض الاختلافات المحدودة والظرفية في الغالب

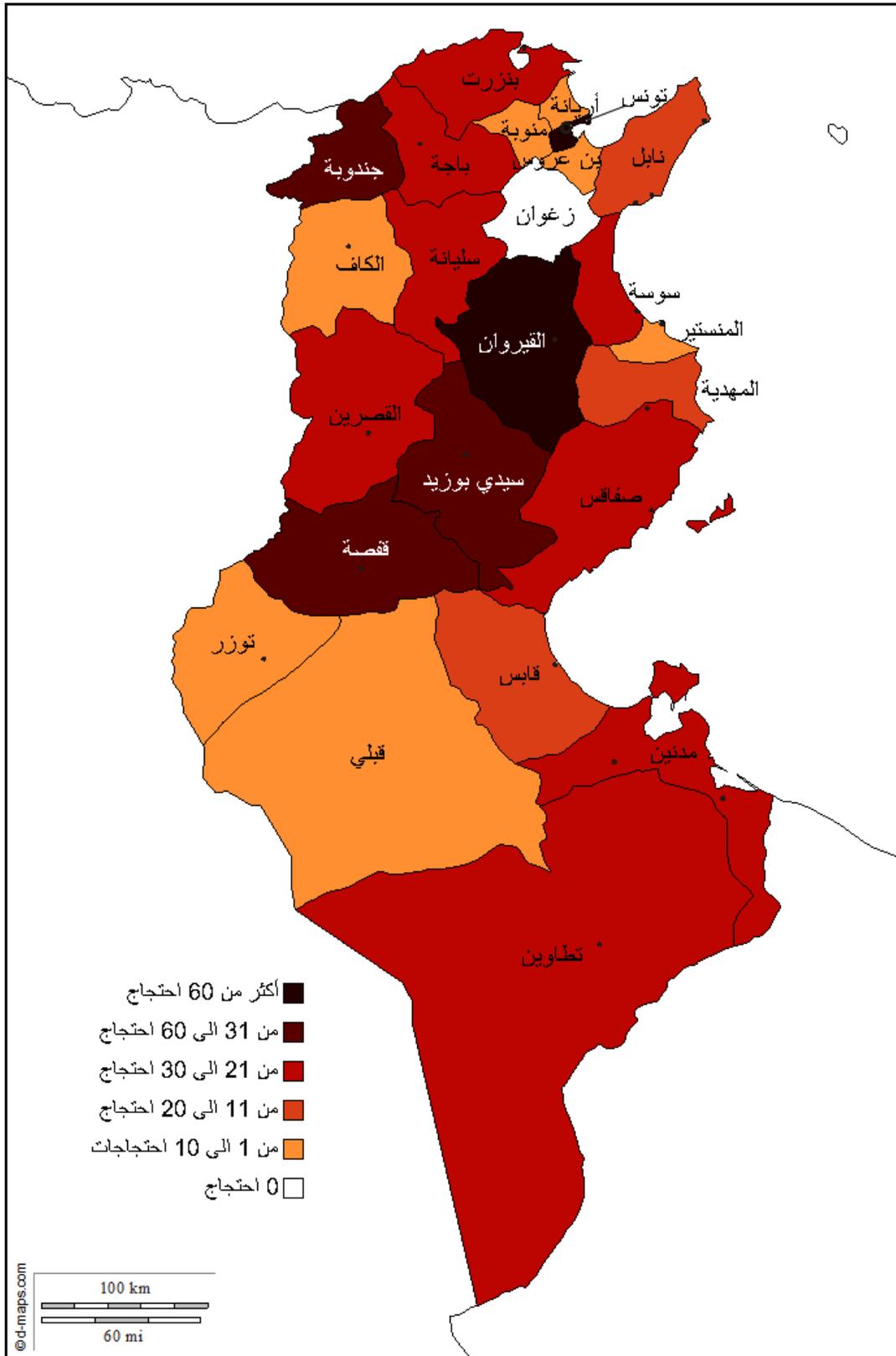
الولايات التي لم تشهد شكلا مكثفا من الاحتجاجات كانت التالية، ولاية زغوان التي لم نرصد فيها للشهر الثاني على التوالي أي تحركا احتجاجيا ثم ولايات المنستير وتوزر وأريانة وبن عروس وقبلي ومنوبة والكاف، نفس الملاحظة أيضا بالنسبة لهذه الولايات، هذا بالرغم من كون ولاية بن عروس شهدت تحركات احتجاجية هامة إلا أنها تحركات مؤطرة من طرف الاتحاد العام التونسي للشغل، فالولايات المشكلة لتونس الكبرى تتركز احتجاجاتها في فضاءات وشوارع العاصمة

مجموعة أخرى من الولايات شهدت تحركات احتجاجية لكن بأقل كثافة من المجموعة الأولى وهي ولايات تطاوين والقصرين وسوسة وباجة ومدنين وصفاقس وبنزرت وسليانة

المجموعة الأخيرة وهي المجموعة التي شهدت حجما أكبر بكثير من المجموعة الثانية وتتكون من ولايات قابس والمهدية ونابل



التوزيع الجغرافي للتحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية





الاحتجاجات الاجتماعية الفردية خلال شهر جويلية

تراجع حجم حالات الانتحار ومحاولات الانتحار وسجلنا زيادة نسبية في الاحتجاجات الفردية وفق أساليب مختلفة

الاحتجاجات الفردية التي تم رصدها خلال هذا الشهر

- في بن عروس، احتجاج عبر نداء إغاثة للسيد بلال الرياحي أب لرضيع سنه 4 أيام وفي حاجة إلى محضنة والمستشفيات العمومية لم تستجب إلى طلبه وكلفة ذلك مرتفعة في المصحات الخاصة ويطلب "الكنام" بالتكفل بالمصاريف العلاجية للرضيع

- في بنزرت نداء استغاثة لأم طفل سنه 5 سنوات يعاني من فقدان السمع ويتطلب عملية جراحية بتقنيات متقدمة جدا، العملية مكلفة والعائلة لا تتوفر على الامكانيات المالية التي تمكنها من ذلك وهي تطلب تدخل سلطة الاشراف للمساعدة على القيام بذلك

- في بنزرت أيضا، احتجاج المناضل محمد الضاوي البلطي على الوضعية الحالية للمناضلين التي لا ترتقي إلى حجم النضالات التي قاموا بها ويحتج على الغياب التام للعناية والإحاطة الاجتماعية والنفسية بالمناضلين

- في قفصة احتجاج أحد القضاة الذي تمت محاكمته بسبب ما اقترفه والذي ينعكس على أخلاقيات المهنة ويتسبب في أضرار عامة، يحتج عبر دخوله في إضراب جوع

- في قفصة أيضا المواطن عبد اللطيف علي يطالب بالإسراع بعرض أخته على الطبيب الشرعي على إثر وفاتها منذ ثلاثة أيام في الطريق إثر نقلها من مستشفى القطار إلى مستشفى قفصة

- في القصرين، احتجاج المواطن أيمن العبيدي على ظروف وفاة زوجته وسنها 27 سنة وأم لطفلين يبلغان من العمر 5 و3 سنوات، فإثر عرضها على الطبيب أعلن هذا الأخير أنها لا تعاني من أي مرض ودعاها إلى العودة إلى بيتها وإثر وفاتها وعرضها على الطبيب الشرعي تبين كونها حامل وتعاني من التهاب في الكلى

- في منوبة المواطن عبد السلام الرحماني سنه 31 سنة يخيط فمه ويعتصم داخل مقر المعتمدية احتجاجا على منعه من استخراج بطاقة تعريف وطنية وللمطالبة كذلك بالتشغيل

- في المهديّة بمعتمدية الشابة كهل يبلغ من العمر 40 سنة متزوج وأب لطفلين يعتصم احتجاجا على عدم منحه رخصة لإقامة مأوى للسيارات وتجديد رخصة كشك كانت على ملكه



– في سليانة المواطن عمار الأسود أب لـ 6 أطفال فقد مورد رزقه والمتمثل في 200 خلية نحل ومعدات فلاحية بقيمة 500 ألف دينار تقريبا نتيجة فيضان سد وادي سليانة منذ سنة 2013 ويطالب بالتدخل العاجل لتعويضه على الخسائر التي لحقت به جراء ذلك

– في سوسة، أب الطفل سفيان الواتي وسنه 16 سنة يدعو لمساعدته على البحث عن ابنه الذي غادر البيت منذ 5 أيام واتصل بأبيه من "تاكسيفون" ليعلمه بكونه بخير، ويؤكد الأب أن الطريقة التي حدث بها ابنه تؤكد كونه تحت ضغط إرهابي

– في تطاوين الرائد المتقاعد يحيى عبد الله الحفيان يرفع نداء استغاثة عبر وسائل الإعلام لرفع المظلمة عن ابنه الأمني المسجون بسجن المرقابية حيث أكد أنه تقدم بعريضة لوزير الداخلية في الأمر والذي بدوره أكد براءة ابنه وزميله.

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار خلال شهر جويلية 2016

صدر أخيرا تقرير الهيئات المختصة بوزارة الصحة حول حالات الانتحار المسجلة في تونس طوال سنة 2015، وحسب الوثيقة المتوفرة فإن المعطيات المقدمة تم توفيرها من تسعة أقسام الطب الشرعي في تونس بكل من مستشفى شارل نيكول بتونس وفرحات حشاد بسوسة وفضومة بورقيبة بالمنستير والهادي شاكرك بصفاقس ومحمد طاهر المعموري بنابل ومحمد ساسي بقابس وابن الجزار بالقيروان وحسين بوزيان بقفصة والمستشفى الجهوي بالقصرين

لا يهتم التقرير بمحاولات الانتحار يركز على حالات الانتحار الفعلية ويبرز تراجع مؤشر الانتحار بالمقارنة مع سنة 2014 أي أن هناك تراجع من 3.4\100000 ساكن إلى 3.27\100000 وهو ما يعطي 365 حالة انتحار سنة 2015 مقابل 372 حالة انتحار سنة 2015 أي بتراجع 7 حالات

يبين التقرير أن 4.75\100000 للذكور مقابل 1.8\100000 بالنسبة للإناث، كما يبين التقرير أن متوسط أعمار المنتحرين هو 37.9 سنة وأن حالات الانتحار المسجلة تمتد بين 9 و 88 سنة وكون الشريحة العمرية 20 – 39 هي أكثر الشرائح العمرية انتحارا وذلك بـ 4.43\100000 ساكن والأقل هي الشريحة العمرية الأقل من 20 سنة بـ 1.4\100000 وبالنظر إلى مختلف الشرائح العمرية فإن الفعل الانتحاري هو بحدود 5.35\100000 بالنسبة للشريحة العمرية 70 – 74 سنة وبالنسبة للشباب 20 – 24 سنة فهي بـ 5.32\100000 وبالنسبة للشريحة العمرية 40 – 44 سنة فهي بـ 4.73\100000

يقدم التقرير وسائل وآليات الانتحار حيث تنصدر آلية الشنق لائحة الآليات المعتمدة

على المستوى الجهوي، يقدم التقرير خارطة في المسألة دون تقديم معطيات دالة



ولعل أهم الملاحظات في هذا الجانب تتمحور حول ما يلي :

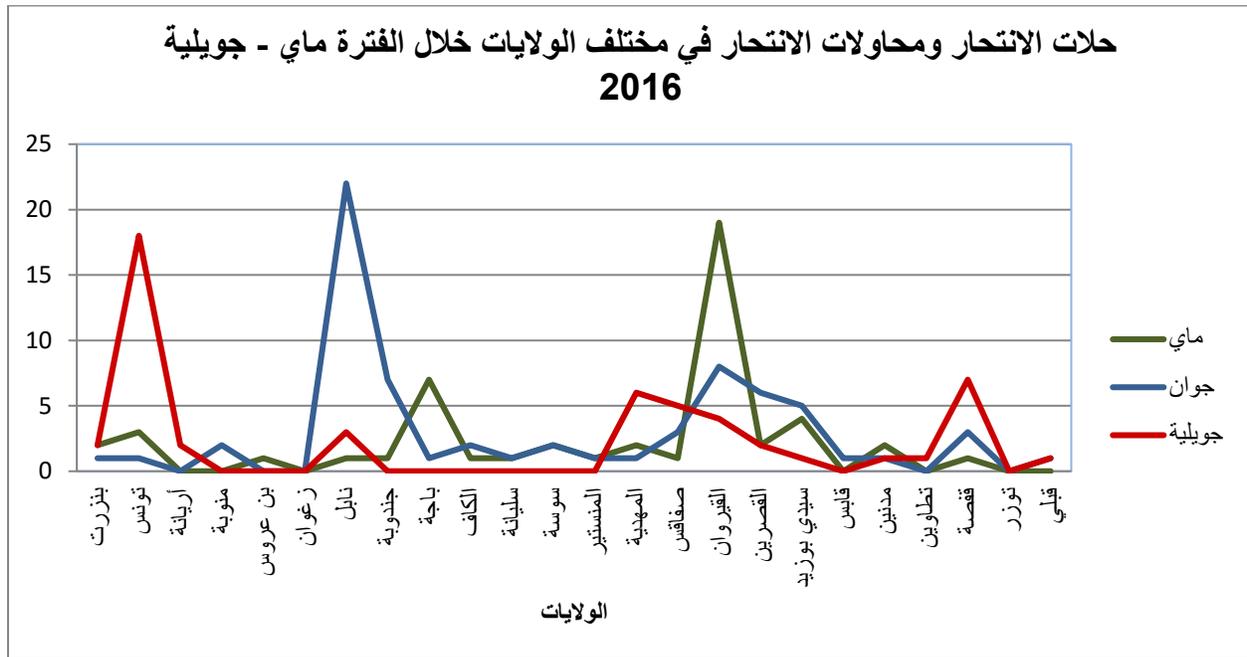
- يتبين أن حالات الانتحار التي رصدناها هي أقل من حالات الانتحار التي تضمنها التقرير
- هناك تقارب كبير بالنسبة للشرائح العمرية والوسائل المعتمدة في الفعل الانتحاري بين تقريرنا السنوي والتقرير المشار إليه
- لا معنى للضجة التي تم افتعالها مع صدور تقاريرنا الشهرية وتقريرنا السنوي حول الانتحار والحال أن المعطيات متقاربة بل إن الأرقام المقدمة تتجاوز ما كنا قدمناه
- كنا ننتظر قراءة نفسية وسوسيولوجية للمعطيات المقدمة ولكنها غابت بالكامل
- لم يتم الكشف عن ملامح الاستراتيجية الوطنية لمقاومة الانتحار بالنسبة لكل شريحة عمرية وبالنسبة للفئات الاجتماعية وبالنسبة للجهات أيضا، ربما سيتم الإعلان عن ذلك في وقت لاحق
- من التساؤلات التي طرحناها أسباب عدم الإشارة من بعيد أو قريب لتقريرنا السنوية حول الفعل الانتحاري وقراءتنا لهذا الفعل والحلول والمقترحات التي قدمناها في هذا المجال
- بالنسبة لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال هذا الشهر فقد كانت كالتالي في كل ولاية:

الولاية	شهر ماي	شهر جوان	شهر جويلية
بنزرت	2	1	2
تونس	3	1	18
أريانة	0	0	2
منوبة	0	2	0
بن عروس	1	0	0
زغوان	0	0	0
نابل	1	22	3
جندوبة	1	7	0
باجة	7	1	0
الكاف	1	2	0
سليانة	1	1	0
سوسة	2	2	0
المنستير	1	1	0
المهدية	2	1	6



صفاقس	1	3	5
القيروان	19	8	4
القصرين	2	6	2
س بوزيد	4	5	1
قابس	0	1	0
مدنين	2	1	1
تطاوين	0	0	1
قفصة	1	3	7
توزر	0	0	0
قبلي	0	1	1
المجموع	51	69	53

تصدرت اللائحة هذا الشهر ولاية تونس تليها ولاية قفصة ثم ولاية صفاقس فالقيروان علما وأن ولاية نابل كانت الأولى خلال الشهر جوان في حالات الانتحار ومحاولات الانتحار

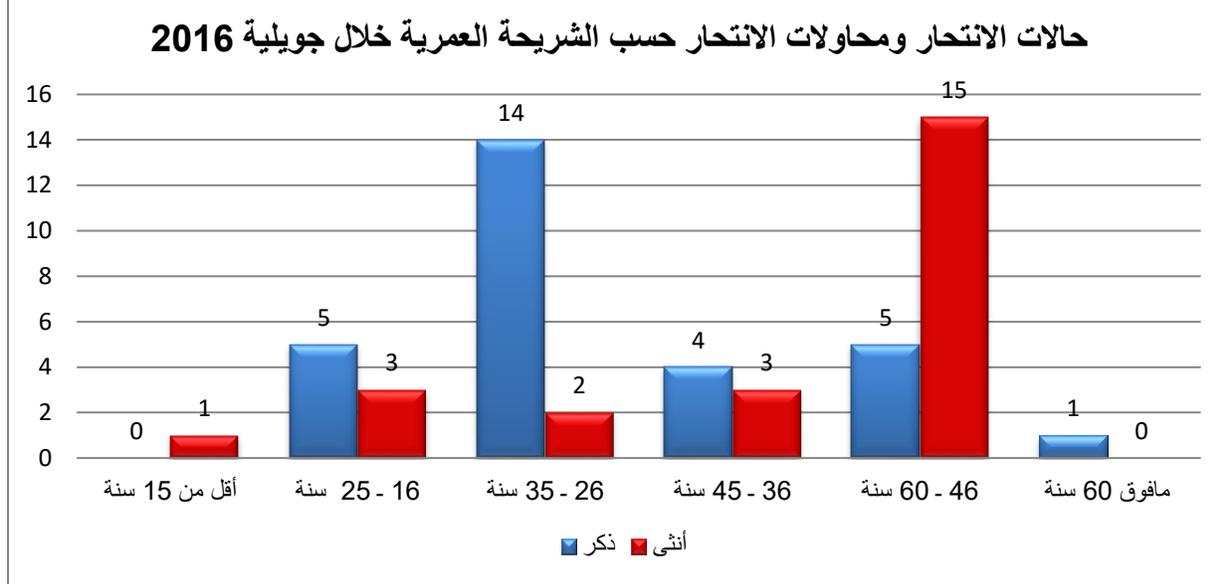


وكانت كما يلي حسب الشرائح العمرية:

%	المجموع	أكثر من 60	60_46	45_36	35_26	25_16	15_	ذكر
55%	29	1	5	4	14	5	0	



أُنثى	1	3	2	3	15	0	24	45%
المجموع	1	8	16	7	20	1	53	100%
%	2%	15%	30%	13%	38%	2%	100%	



تراجع حجم حالات الانتحار ومحاولات الانتحار بل إن أكثر من نصف الحالات المسجلة هي محاولات انتحار أو التهديد بالانتحار

رصدنا حالة واحدة لانتحار تلميذة سنها أقل من 16 سنة وذلك بعد اطلاعها على نتائجها الدراسية

تتأكد مرة أخرى العلاقة الوطيدة بين الفعل الانتحاري ومحاولات الانتحار للأطفال بالدراسة، إذا تراجع هذا الفعل بشكل كبير خارج فترات الضغط الدراسي والامتحانات والحالة الوحيدة التي رصدناها لها علاقة بالنتائج الدراسية

هناك تحول هام في محاولات الانتحار شمل الشريحة العمرية 46 - 60 سنة وأساسا أمهات المفقودين اللاتي هددن بالانتحار الجماعي في حال عدم توفر أجوبة على مصير أبنائهن

سجلنا حالة انتحار لشيخ تجاوز الستين ومرة أخرى نعتقد وأنه بحكم تهريم المجتمع التونسي يتوجب توفير هياكل ومؤسسات الإحاطة بالمسنين، فالعائلة وتحت الضغط الذي تعيشه يوميا غير قادرة على توفير هذه الإحاطة والعناية

فيما يلي جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال هذا الشهر:

الولاية	الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
---------	-------	-----------------	------------------



<p>- الانتحار شنقا داخل بئر - الانتحار شنقا</p>	<p>- شيخ من منطقة باجو بمعتمدية غار الملح يبلغ من العمر 61 سنة يبدو أنه يعاني من اضطرابات نفسية - شاب من معتمدية سجنان في العقد الثالث ينتحر ولم يتم الإعلان عن الأسباب</p>	<p>ذكر ذكر</p>	<p>بنزرت</p>
<p>- محاولة الانتحار عبر تناول مواد كيميائية</p>	<p>- محاولة انتحار شاب في العقد الثالث رئيس جمعية شمس حاول الانتحار نتيجة الهرسلة والضغط الممارس عليه وتهديده بالقتل - 15 امرأة ورجل يهددون بالانتحار الجماعي لو لم يتم الكشف عن مصير أبنائهم</p>	<p>ذكر مجموعة</p>	<p>تونس</p>
<p>- الانتحار عبر تناول أدوية - الإلقاء من علو</p>	<p>- انتحار طبيب نفساني سنه 43 سنة يبدو أن الأسباب وراء ذلك هي أسباب عاطفية - انتحار شاب سنه 19 سنة لأسباب أمنية وعاطفية</p>	<p>ذكر ذكر</p>	<p>أريانة</p>
<p>- الانتحار عبر تناول أدوية - الانتحار بمبيد حشرات - الانتحار حرقا</p>	<p>- انتحار شاب بقريه سنه 19 سنة لم يتم الإعلان عن الأسباب - انتحار فتاة تبلغ من العمر 19 سنة بسبب خلافات عائلية - انتحار فتاة من منزل تميم يبدو أن الأسباب تعود لخلافات مع أختها</p>	<p>ذكر أنثى أنثى</p>	<p>نابل</p>
<p>- الانتحار شنقا - الانتحار شنقا - الانتحار شنقا - تناول مبيد حشرات - الانتحار شنقا</p>	<p>- انتحار امرأة سنها 40 سنة بسبب اصابتها بمرض السيدا - انتحار امرأة سنها 31 سنة بمنطقة النزهة التابعة لمعتمدية سيدي علوان ولم يتم الإعلان عن أسباب الانتحار - انتحار شاب سنه 37 سنة بمنطقة المساكنية وذلك على إثر خلاف مع زوجته إذ تم طعنها بسكين ثم انتحر - محاولة انتحار كهل وذلك بعد اعتصام بيومين بمقر بلدية الشابة مطالبا بمنحه رخصة لإقامة مأوى للسيارات - انتحار كهل في الأربعين من العمر، ولم يتم الإعلان عن أسباب ذلك</p>	<p>أنثى أنثى ذكر ذكر ذكر</p>	<p>المهدية</p>



<p>- الانتحار حرقا</p> <p>- الانتحار حرقا</p> <p>- الانتحار شنقا</p> <p>- الانتحار عبر تناول مبيد حشرات</p>	<p>- انتحار شاب في العقد الثاني، لم يتم الإعلام عن أسباب الانتحار</p> <p>- انتحار أستاذ جامعي متعاقد في منطقة الحنشة يبلغ من العمر 43 سنة وأب لثلاثة أبناء، بعد انتهاء عقده أصبح يعمل بائعا متجولا أوقفته دورية أمنية واحتجزت البضاعة التي لديه وهي لعب أطفال إضافة إلى دراجته النارية وحسب أقوال عائلته قامت الدورية بتعنيفه وإهانته</p> <p>- انتحار شاب بحي البحري سنه 27 سنة هذا ولم يتم الإعلام عن أسباب الانتحار</p> <p>- انتحار شاب في العقد الثاني بسبب خلافات عائلية</p>	<p>ذكر</p> <p>ذكر</p> <p>ذكر</p> <p>ذكر</p>	<p>صفاقس</p>
<p>- الانتحار شنقا</p> <p>- الانتحار شنقا</p> <p>- الانتحار عبر تناول أدوية</p> <p>- الانتحار عبر الالقاء في بئر عميقة</p>	<p>- انتحار شاب في العقد الثالث بمنطقة الشرايطه هذا ولم يتم الإعلام عن أسباب الانتحار</p> <p>- انتحار شاب يبلغ من العمر 30 سنة بمنطقة حاجب العيون وذلك لأسباب لم يتم الإعلان عنها</p> <p>- انتحار كهل سنه 50 سنة من منطقة عين مستور من عمادة زغدود بمعتمدية الوسلاية يبدو حسب المعطيات المتوفرة أنه يعاني من اضطرابات نفسية</p> <p>- انتحار فتاة سنها 17 سنة بمنطقة بوحجلة هذا ولم يتم الإعلام عن الأسباب</p> <p>- انتحار شاب في العقد الثالث وذلك بعد خلاف مع زوجته وطعنها بسكين</p>	<p>ذكر</p> <p>ذكر</p> <p>ذكر</p> <p>أنثى</p> <p>ذكر</p>	<p>القيروان</p>
<p>- الانتحار حرقا</p> <p>- الانتحار حرقا</p>	<p>- انتحار أم لخمسة أبناء تعمل عون نظافة بالوكالة الفنية للنقل البري بالجهة هذا ولم تتوفر معلومات إضافية عن أسباب الانتحار</p> <p>- انتحار امرأة في العقد الرابع وذلك على اثر خلاف مع مديرها في المؤسسة التي تعمل بها</p>	<p>أنثى</p> <p>أنثى</p>	<p>القصرين</p>
<p>- الانتحار شنقا</p> <p>- الانتحار شنقا</p>	<p>- انتحار تلميذة سنها 13 سنة من منطقة بئر عمامة التابعة لمعتمدية بئر الحفي نتيجة رسوبها في الدراسة</p>	<p>أنثى</p>	<p>س بوزيد</p>
<p>- الانتحار شنقا</p>	<p>- انتحار طفل سنه 16 سنة بجرية ميدون وذلك بسبب نتائج الدراسة</p>	<p>ذكر</p>	<p>مدنين</p>



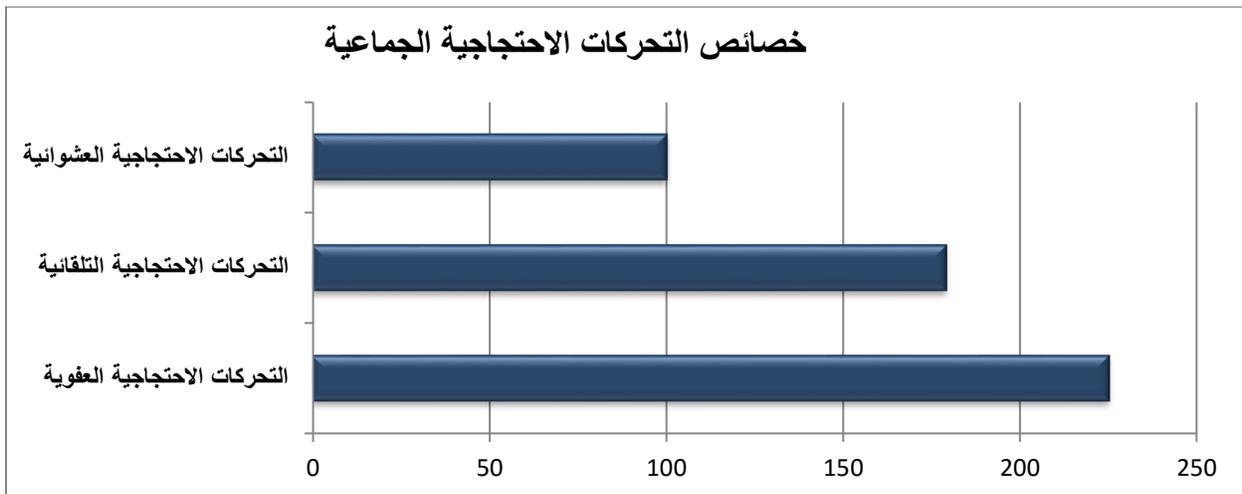
تطاوين	ذكر	- انتحار شاب سنه 30 سنة وذلك بعد فصله عن العمل كجندي بسبب المرض بالأعصاب علما وأنه عولج في السابق بمستشفى الأمراض العقلية	- الانتحار شنقا
قفصة	ذكور	- التهديد بالانتحار الجماعي لمجموعة - 7 شبان - من المعطلين عن العمل بمعتمدية القصر وذلك للمطالبة بالتشغيل	- الانتحار شنقا
قبلي	ذكر	- انتحار شاب في العقد الثاني من العمر بمنطقة دول بقبلي لأسباب مجهولة	- الانتحار شنقا

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

تم رصد 504 تحركا احتجاجيا جماعيا بـ 23 ولاية من ولايات الجمهورية، الاستثناء الوحيد كان بولاية زغوان

طبيعة التحركات الاحتجاجية

طبيعة الاحتجاجات	العدد	النسبة
الاحتجاجات العفوية	225	45%
الاحتجاجات التلقائية	179	36%
الاحتجاجات العشوائية	100	20%
المجموع	504	100%





حافظت هندسة الاحتجاجات خلال هذا الشهر على نفس تركيبتها مقارنة بالشهر الماضي حيث تصدرت الاحتجاجات العفوية طليعة الاحتجاجات تليها الاحتجاجات التلقائية فالاحتجاجات العشوائية

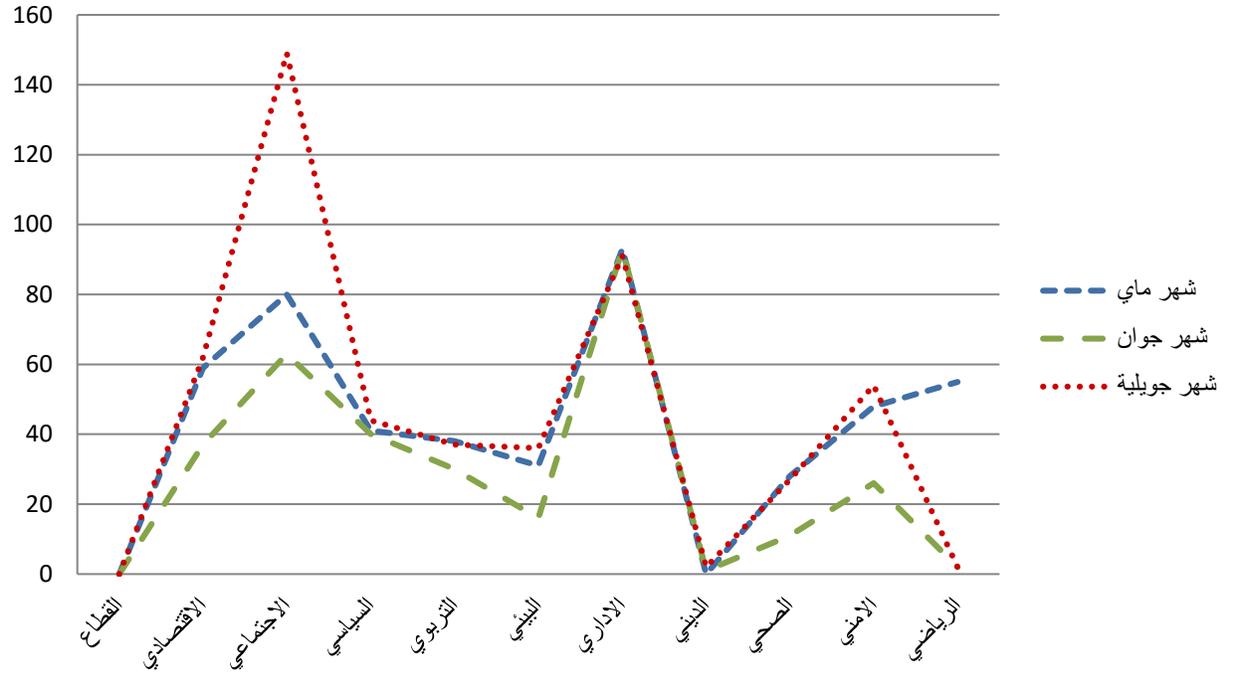
الهيكل القطاعي العام للاحتجاجات الاجتماعية الجماعية

تقريبا نفس الهندسة القطاعية للاحتجاجات تم رصدها خلال هذا الشهر تصدر القطاع الاجتماعي ثم الإداري فالاقتصادي والأمني وذلك للأسباب التي ذكرناها سابقا

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	62	12%
اجتماعي	149	30%
سياسي	44	9%
تربوي	37	7%
بيئي	36	7%
اداري	91	18%
ديني	2	0%
صحي	27	5%
أمني	54	11%
رياضي	2	0%
المجموع	504	100%

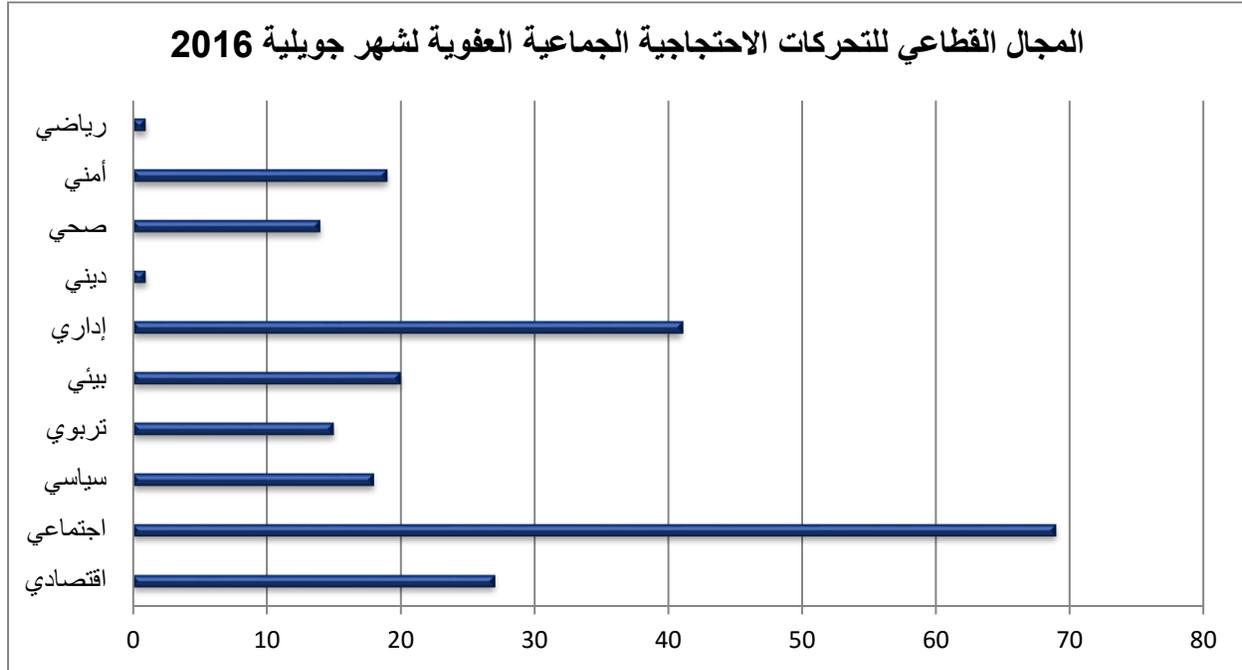


الهيكـل القطاعي العام للتحركات الاحتجاجية خلال الفترة ماي - جويلية 2016



المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	27	12%
اجتماعي	69	31%
سياسي	18	8%
تربوي	15	7%
بيئي	20	9%
اداري	41	18%
ديني	1	0%
صحي	14	6%
أمني	19	8%
رياضي	1	0%
المجموع	225	100%



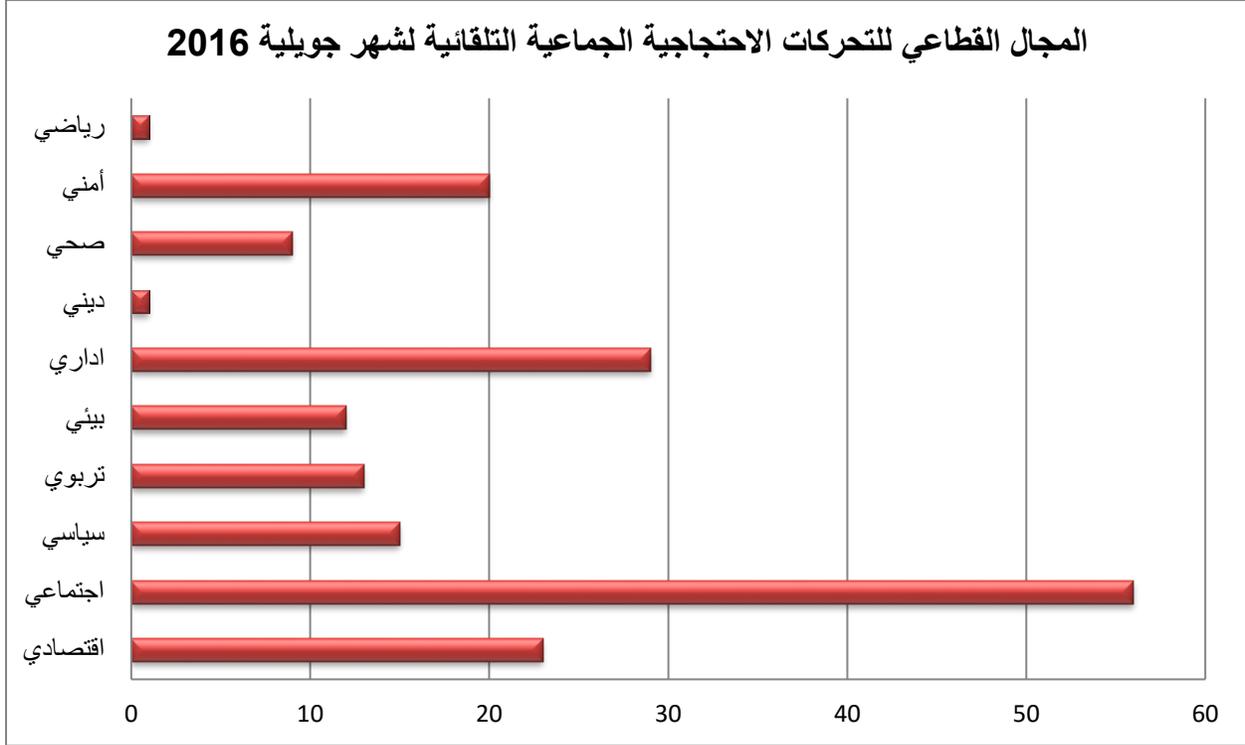
تصدر الاحتجاجات العفوية القطاع الاجتماعي بالخصوص بسبب العطش يليه القطاع الإداري ثم الاقتصادي والبيئي وهنا نلاحظ تطور الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية، وبالرغم من مختلف الإشكالات السياسية المطروحة فإن هذه الأخيرة كانت في مراتب متدنية وكما سبق وأشرنا فقد برزت بشكل خاص وذلك مقارنة مع الأشهر السابقة الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	23	13%
اجتماعي	56	31%
سياسي	15	8%
تربوي	13	7%
بيئي	12	7%
إداري	29	16%
ديني	1	1%
صحي	9	5%
أمني	20	11%
رياضي	1	1%



المجموع	179	%100
---------	-----	------



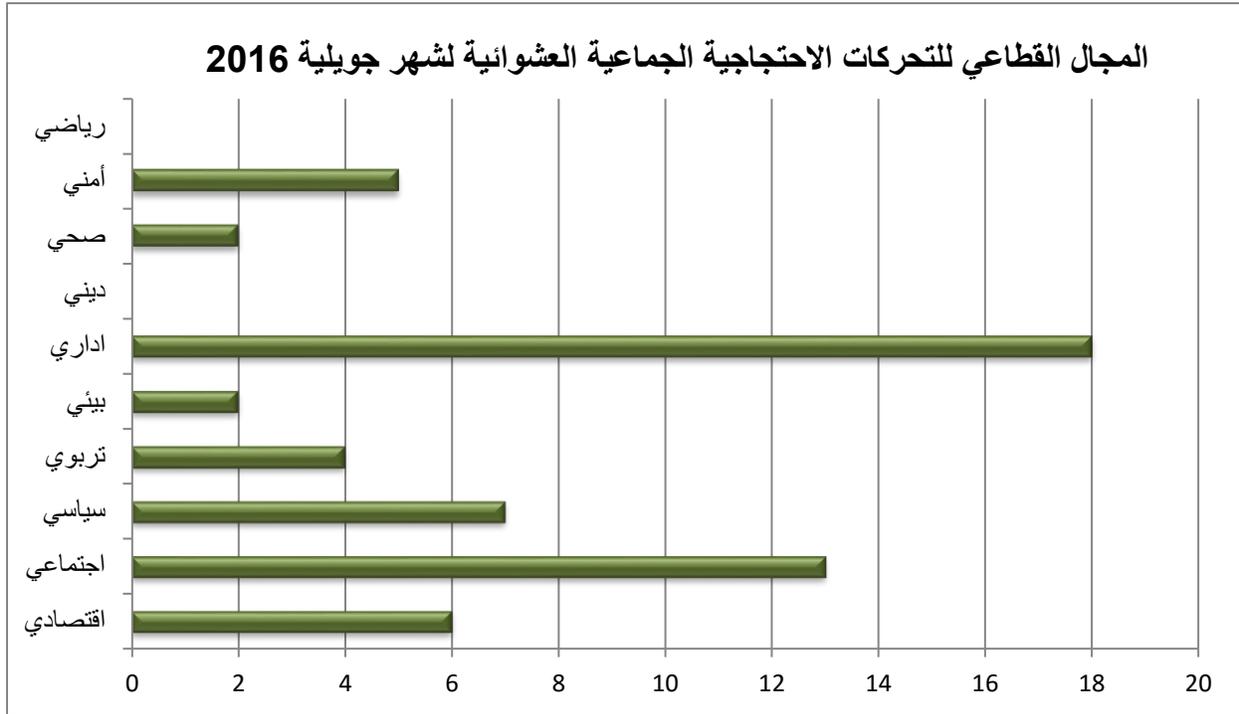
نفس الهندسة تقريبا الاجتماعي ثم الإداري فالاقتصادي والأمني علما وأن الاحتجاجات التلقائية من حيث الطبيعة هي احتجاجات متكررة وهو ما يعني أن العديد من الملفات التي تمت الإشارة إليها في السابق لا تزال مطروحة هذا علاوة على الملفات الجديدة والتي برزت بشكل عفوي إلا أنها تواصلت ولو لفترات محدودة

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	12	%12
اجتماعي	24	%24
سياسي	11	%11
تربوي	9	%9
بيئي	4	%4
إداري	21	%21
ديني	0	%0
صحي	4	%4



أمني	15	%15
رياضي	0	%0
المجموع	100	%100



الاحتجاجات العشوائية وهي الاحتجاجات العنيفة برزت بشكل خاص عبر المطالبة بالماء أو تنديدا بردائه أو انقطاعه المتكرر، لقد رصدنا احتجاجات كبيرة في هذا الجانب وعموما تمحورت الاحتجاجات العشوائية حول نفس المحاور وأخذت نفس الأشكال والآليات، اعتصامات غلق طرقات حرق عجلات مواجهات مع السلطات الأمنية إلى غير ذلك

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في أبعادها القطاعية

القطاع الاقتصادي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	27	%44
احتجاج تلقائي	23	%37
احتجاج عشوائي	12	%19
المجموع	62	%100



تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول الأوضاع التنموية بالجهات الداخلية وعمليات الغلق المتواصل للشركات وخاصة الأجنبية منها

أسعار المواد الفلاحية و خلاص مستحقات مالية كانت هي الأخرى وراء العديد من الاحتجاجات

القطاع الاجتماعي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	69	%46
احتجاج تلقائي	56	%38
احتجاج عشوائي	24	%16
المجموع	149	%100

كما كان الحال في الشهر الماضي موضوع الماء وانقطاع النور الكهربائي من أهم الأسباب التي كانت وراء موجة الاحتجاجات هذا علاوة على إشكالات البطالة وتسوية وضعيات مهنية والانتداب وارتفاع الأسعار وتدني المقدرة الشرائية كلها كانت محاور أساسية للاحتجاجات

القطاع السياسي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	18	%41
احتجاج تلقائي	15	%34
احتجاج عشوائي	11	%25
المجموع	44	%100

لا يزال ملف التقسيم الترابي للبلديات يلقي بضلاله، إشكالات أخرى لها علاقة بالجانب الليبي حول العبور بين البلدين، احتجاجات أخرى رصدناها لها علاقة بمبادرة رئيس الجمهورية الداعية لحكومة وحدة وطنية

القطاع التربوي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	15	%41
احتجاج تلقائي	13	%35
احتجاج عشوائي	9	%24
المجموع	37	%100



نتائج امتحانات البكالوريا في الجهات الداخلية والمناظرات والانتدابات في السلك التربوي كانت أهم الخلفيات الأساسية للاحتجاجات التي تم رصدها والتي تعلن بداية سنة تربوية قد تكون صعبة

القطاع البيئي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%56	20	احتجاج عفوي
%33	12	احتجاج تلقائي
%11	4	احتجاج عشوائي
%100	36	المجموع

الأوساخ والتلوث والناموس والإهدار البيئي كلها ملفات طرحت وبشدة بعدد الجهات علما وأننا أشرنا في تقاريرنا السابقة إلى هذه المسألة

لم نسجل خلال هذه السنة وكما كان الحال في السنوات الماضية وفي نفس هذه الفترة حرائق في الغابات أو في المحاصيل الزراعية

القطاع الإداري

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%45	41	احتجاج عفوي
%32	29	احتجاج تلقائي
%23	21	احتجاج عشوائي
%100	91	المجموع

عديدة هي الإشكالات التي لها علاقة بالجانب الإداري، الخدمات الإدارية وجودتها وقربها، ملفات تسوية وضعيات مهنية، العلاقات بالنيابات الخصوصية، إسناد رخص إلى غير ذلك من الملفات

القطاع الصحي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%52	14	احتجاج عفوي
%33	9	احتجاج تلقائي
%15	4	احتجاج عشوائي
%100	27	المجموع



الأوضاع بالمستشفيات المحلية والجهوية كانت بالخصوص محل الاحتجاجات، طبيعة الخدمات الصحية المقدمة حالات الوفيات التي تحوم حولها بعض الغموض الحوادث التي لم يتم التدخل فيها بسرعة من أجل الاسعاف وضعيات الولادة، طلب التدخل من المعالجة

القطاع الأمني

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%35	19	احتجاج عفوي
%37	20	احتجاج تلقائي
%28	15	احتجاج عشوائي
%100	54	المجموع

الإشكالات الأمنية برزت بالخصوص في منطقة رمادة على إثر وفاة أحد المواطنين الذي لم يمثل لأوامر أمنية، نفس الإشكالات برزت ولكن بأشكال مغايرة بالخصوص في المطالبة بالمياه، علما وأن التدخل العنيف لقوات الأمن كان محدودا جدا وفقا لما تم رصده خلال هذا الشهر

آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نذكر ككل مرة بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وذلك وفق معايير الكثافة والتكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {-} إلى مؤشر سلبي.

5	4	3	2	1	الآليات
		×	×	×	نداءات عبر وسائل الإعلام
				-	منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم
	×	×	×	×	الشبكات الاجتماعية
				-	التهديد بالاستقالة
		×	×	×	الاعتصامات
				×	اضرابات جوع
				×	اضرابات جوع وحشية
			×	×	غلق طرق
		×	×	×	عرائض احتجاجية
				×	اقتحام مؤسسات إدارية
				×	غلق مقرات عمل



				×	مواجهات مع الأمن
				-	حمل الشارة الحمراء
	×	×	×	×	مسيرات سلمية
			×	×	اضرابات
			×	×	حرق عجلات مطاطية
				×	اعتداء على مراكز أمنية
				×	العصيان المدني
				-	منع حركة مرور القطارات
				-	عرض شهادات جامعية للبيع
				-	مسيرة بحرية بالمراكب
				-	التخلي عن الجنسية التونسية
				-	إغلاق ميناء
				×	مقاطعة امتحانات
				-	اتلاف انتاج فلاحى
				-	التكبير بالسلاسل
				-	سلاسل بشرية
				×	خيطة الأفواه
		×	×	×	التهديد بالانتحار
				-	انتحارات رمزية
				-	السير على الأقدام نحو العاصمة
				-	التهديد بالهجرة الجماعية
			×	×	اعتداءات وشغب

فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفضاءات
	×	×	×	×	طرقاات
				×	مقرات إدارية
		×	×	×	ساحات عامة
			×	×	فضاءات عمل
				×	مؤسسات تربوية
			×	×	مصالح بلدية



			×	×	مقرات ولايات
			×	×	مقرات معتمديات
				-	مقرات قضائية
		×	×	×	مقرات وزارات
				×	دواوين
				-	منظمات وطنية
				×	مجلس نواب الشعب
				×	رئاسة الحكومة
				-	رئاسة الجمهورية
			×	×	مستشفى
		×	×	×	الشركة التونسية للكهرباء والغاز
	×	×	×	×	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه
				×	ملاعب رياضية

الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الجهات
			×	×	مصالح بلدية
	×	×	×	×	شركة توزيع المياه
				×	مؤسسات تربوية
				×	ملاعب رياضية
				-	رئاسة الجمهورية
			×	×	ولايات
		×	×	×	معتمديات
		×	×	×	وزارات
				×	رئاسة الحكومة
			×	×	مستشفيات
				×	سفارات أجنبية
		×	×	×	السلطات الأمنية
				-	السلطات القضائية
				×	منظمات وطنية
			×	×	مجلس نواب الشعب



		×	×	×	مجامع المياه
				×	مؤسسات إعلامية

الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفاعلون
				×	أولياء
	×	×	×	×	متساكنون
				×	صحفيون
			×	×	عمال الحضائر
		×	×	×	أصحاب الشهادات العليا
	×	×	×	×	معطلين عن العمل
			×	×	سائقي سيارات الأجرة
				-	أمنيون
				×	سائقي النقل الريفي
			×	×	عمال
			×	×	موظفون
			×	×	أهالي مفقودين
				×	أهالي شهداء
			×	×	فلاحون
				×	بحارة
				×	أطباء وإطارات شبه طبية
			×	×	نشطاء حقوقيون

رصد لأهم التحركات الاحتجاجية في مختلف الولايات

حالة العطش التي عاشتها عديد القرى والمعتمديات والعمادات وحتى المراكز بشمال البلاد وجنوبه كانت دون منازع عنوان الحراك الاحتجاجي خلال شهر جويلية حيث اتصل حوالي نصف الحراك الاحتجاجي المسجل بالنقص المسجل في التزود بالماء الصالح للشرب أو بالانقطاع المتكرر والفجئي الذي مس بقوة منطقة الساحل (سوسة ونابل) وكل من ولاية قفصة والقيروان وسليانة والقصرين وبنزرت وباجة وقبلي وتطاوين. وشكل التلوث وتكدس الفضلات في عدد من معتمديات ولاية المهديّة وأريانة وصفاقس دافعا لتنظيم سلسلة من الوقفات الاحتجاجية.



هذا وشهد الشهر عودة للحراك المطالب بالتشغيل وبالتمنية وتحسين البنية التحتية وكان أساسا في ولاية سيدي بوزيد (اعتصام هرمناء) وجندوبة وقفصة.

في المقابل عرف شهر جويلية تراجعا للحراك الفردي حيث تراجع عدد محاولات الانتحار والانتحار غير أن المشكل بقي قائما وشمل بالأساس اطفال وشباب دون سن الثلاثين.

ولاية القيروان:

شهدت القيروان عديد الاحتجاجات خلال شهر جويلية وكانت في شكل وقفات احتجاجية وقطع للطريق، طالبت بالأساس بتوفير الماء الصالح للشرب وشملت عمادات قرية دار الجمعية ومنطقتي المنارة وسيدي سعد من معتمدية نصر الله وأحياء معتمدية بوحجلة ومعتمدية العلا ومعتمدية الشبيكة إضافة إلى احتجاج فلاحى نصر الله على تحويل مياه سد سيدي سعد إلى سد الهوارب.

وتواصل الاحتجاج في معتمدية الشراردة ودار الجمعية ودار فضال ببوحجلة على التقسيم البلدي الجديد وندد أهالي بوحجلة وحاجب العيون والعلا وحفوز بتريدي وضع البنية التحتية وسوء التنظيم داخل السوق الأسبوعية بالمنطقة. هذا وشهدت الجهة عدد من الاحتجاجات لطلبة الماجستير بجامعة رقادة اعترضوا خلالها على أخطاء في طريقة الاحتساب ووقفة احتجاجية لعدد من فلاحى نصر الله نادوا خلالها بجدولة ديونهم المتخلدة واحتجاجات للمعلمين النواب الذين طالبوا بتنفيذ وعود إدماجهم طبقا للاتفاقيات المبرمة مع وزارة التربية.

وعرفت القيروان 4 حالات انتحار ومحاولة انتحار قامت بها فتاة في الـ17 من العمر وشابين دون الثلاثين وكهل.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
8	2	3	4	الاقتصادي
15	5	5	7	الاجتماعي
5	1	2	3	السياسي
8	3	4	4	التربوي
2	0	1	1	البيئي
12	4	4	6	الاداري
0	0	0	0	الديني
2	1	1	1	الصحي
7	2	3	3	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
59	7	23	29	المجموع

ولاية قفصة:



بدورها معتمديات قفصة كانت مسرحا لعدد من الاحتجاجات المطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب أين تواصل لأكثر من الأسبوعين في حي العكارمة بالمظيلة وعرف انقطاعات دورية بمعتمدية أم العرائس وكان لتقليص الآبار المخصصة للري في جهة القصر الأثر البالغ على الغراسات في الجهة.
وسجلت معتمدية المتلوي سلسلة من الوقفات الاحتجاجية للأهالي ومنتقاعدين عن الشركة الوطنية للسكك الحديدية طالبوا خلالها الشركة بعودة عمل قطار المسافرين الذي توقف منذ أكثر من ستة أشهر.
هذا وتتواصل احتجاجات العاطلين عن العمل والمطالبين بتسوية وضعياتهم المهنية في ولاية قفصة للشهر السابع دون توقف.

وتجدر الإشارة إلى أن الجهة قد سجلت احتجاجات على خلفية صدور نتائج مناظرة الإطارات الكبرى والمتوسطة بشركة فسفاط قفصة وأخرى ارتبطت بزيارة الرئيس المدير العام نددت بالبرود في التعامل مع الأزمة التي جعلت الشركة تعمل بنسبة 40 بالمائة فقط منذ خمس سنوات.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
9	3	3	3	الاقتصادي
22	4	8	10	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
3	1	1	1	التربوي
0	0	0	0	البيئي
13	3	5	5	الاداري
0	0	0	0	الديني
2	0	1	1	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
49	11	18	20	المجموع

ولاية جندوبة:

حالة العطش كانت جلية بولاية جندوبة حيث سجلت العدد الأكبر من الاحتجاجات المتصلة بمطالب توفير الماء الصالح للشرب وشملت عدد من معتمديات الولاية على غرار الشمامرية وجندوبة الجنوبية وعمالة الريحان والفجة والزويتينة وبلطة وبوعوانة وفرحانة...

وعرفت الجهة احتجاجات في منطقة السعادة طالبت بتحسين البنية التحتية وأمام الولاية ندد خلالها ورثة مقر مركز الفحص الفني للسيارات بعدم التعويض لهم وطالبوا بإنصافهم هذا وقام 20 عاملا من معتمدية عين دراهم باجتياز الحدود من أجل تسوية الوضعية المهنية.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
---------	---------------	---------------	-------------	--------



7	1	3	3	الاقتصادي
26	3	10	13	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
4	1	1	2	البيئي
2	0	1	1	الاداري
0	0	0	0	الديني
2	0	1	1	الصحي
5	1	2	2	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
46	6	18	22	المجموع

ولاية باجة:

تنوعت أسباب الاحتجاجات في ولاية باجة فارتبطت بحملة النظافة في الجهة وإشكالية تسوية الوضعية المهنية للمعلمين والأساتذة النواب وصرف أجورهم وبناتقطاعات الماء الصالح للشرب وبالترفيه في عدد التلاميذ الملتحقين بالمعهد النموذجي بتعديل المعدلات..

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	الاقتصادي
4	0	1	3	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
9	3	3	3	التربوي
1	0	0	1	البيئي
7	2	2	3	الاداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
3	1	1	1	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
24	6	7	11	المجموع

ولاية القصرين:



الاحتجاجات المطالبة بتوفير بالماء الصالح للشرب ووضع حد للانقطاعات المتكررة شهدتها كل من جهة الصرافية من معتمدية فريانة والقصرين الولاية وحي النزلة.. تذبذب في التزود بالماء يتواصل للشهر الثاني على التوالي ليشمل هذه المرة المستشفى الجهوي بالقصرين.
وتحرك أهالي فوسانة للمطالبة بتركيز فرقة للحماية المدنية على خلفية نشوب عدد من الحرائق في الغابات كما نظم أهالي الشباب الموقوفين على خلفية احتجاجات شهر جانفي وقفة احتجاجية أمام محكمة الناحية للمطالبة بالإفراج عن أبنائهم.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	الاقتصادي
5	1	2	2	الاجتماعي
2	0	1	1	السياسي
0	0	0	0	التربوي
4	0	2	2	البيئي
3	1	1	1	الاداري
0	0	0	0	الديني
3	0	1	2	الصحي
6	2	2	2	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
23	4	9	10	المجموع

ولاية بنزرت:

انقسمت الاحتجاجات في ولاية بنزرت إلى جزأين تحركات في عمادات سجنان وعمادة الغزالة للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب واحتجاجات في منزل بورقيبة وغار الملح وبنزرت المدينة للتنديد بالوضع البيئي والمطالبة بإيجاد حلول لحالة التلوث التي عليها هذه المناطق.
شهدت منطقة باجو-عمادة غار الملح- انتحار شيخ عمره 61 سنة ومعتمدية سجنان انتحار لكهل في نفس الفترة.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	1	1	1	الاقتصادي
6	1	1	4	الاجتماعي
1	0	0	1	السياسي
0	0	0	0	التربوي
4	1	1	2	البيئي
4	1	1	2	الاداري



0	0	0	0	الديني
1	0	0	1	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
19	4	4	11	المجموع

ولاية قابس:

أوقف نواب الجهة أشغال والي قابس بعد أن امتنع عن عقد جلسة حوار معهم ونظم أهالي عون الأمن في مارث وقفة للمطالبة بإطلاق سراح ابنهم كما قام سواق التاكسي ب وقفة أمام الولاية للمطالبة بالتسريع في إسناد الرخص.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	الاقتصادي
0	0	0	0	الاجتماعي
5	1	2	2	السياسي
0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
3	1	1	1	الاداري
0	0	0	0	الديني
1	0	0	1	الصحي
3	1	1	1	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
12	3	4	5	المجموع

ولاية بن عروس:

الاحتجاج الأول في ولاية بن عروس قام به أب طفل في مستشفى الياسمينات طالب خلالها بتوفير حاضنة لأن حالة ابنه الصحية تتطلب ذلك، أما الاحتجاج الثاني فقد نظمه عمال حضيرة بناء بعد وفاة أحدهم في حادث شغل

ولاية أريانة:

سجلت اريانة احتجاجات لأهالي رواد على الوضع البيئي في المنطقة طالبوا خلالها بحلول سريعة.

ولاية قبلي:

احتج أهالي النزلة بولاية قبلي على انقطاع التيار الكهربائي وطالب أهالي بير محمود والبرغوثية بتوفير الماء الصالح للشرب وتحسين البنية التحتية بالمنطقة.



ولاية المهديّة:

مشكل التلوّث كان المحور الأهم للتحركات الاحتجاجية في معتمدية رجيش من ولاية المهديّة هذا إلى جانب تهديد كهل بالانتحار من أجل الحصول على رخصة مأوى في الشابة وانتحار كهل في معتمدية مساكنية وآخر في المهديّة المدينة.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	الاقتصادي
0	0	0	0	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
4	1	2	1	البيئي
0	0	0	0	الاداري
0	0	0	0	الديني
2	0	1	1	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
6	1	3	2	المجموع

ولاية منوبة:

طالب أهالي ماطر بتوفير الماء الصالح للشرب واحتج المواطن عبد السلام الرحماني في معتمدية طبرية على عدم منحه بطاقة تعريف وطنية.

ولاية الكاف:

سجلت معتمدية الدهماني احتجاجا لأهالي شاب توفي في حادث مرور وطالب أهالي تاجروين بإعادة ربط المعتمدية بالقطار واحتج الحرفيون في معتمدية سيدي يوسف على تقسيم اتحاد الصناعة والتجارة للقريبة الحرفية الجديد في المنطقة.

ولاية مدنين :

سجلت معتمدية بن قردان من ولاية مدنين سلسلة من الاحتجاجات نددت باللامبالاة التي تعاملت معها الحكومة وعملية الهجرة غير النظامية التي لقي خلالها 15 تونسي حتفهم بداية الشهر.

كما قام تلاميذ البكالوريا بجرجيس وقفة احتجاجية مساندة لزميلتهم التي امتنع مدير المعهد عن مدها بشهادتها بعد خلاف مع والدها.

هذا ونظم الأهالي في مدنين احتجاجات طالبو خلالها بتحسين الوضع البيئي وجمع الفضلات. وسجلت جربة حالة انتحار لطفل في سن الـ 16 يرجح أن تكون على خلفية نتائج المدرسية.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
2	0	1	1	الاقتصادي



2	0	1	1	الاجتماعي
6	2	2	2	السياسي
2	0	1	1	التربوي
2	0	1	1	البيئي
6	2	2	2	الاداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
2	0	1	1	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
22	4	9	9	المجموع

ولاية المنستير:

قام سواق التاكسي بوقفة احتجاجية أمام ولاية المنستير طالبوا خلالها بإيقاف نزيف إسناد الرخص .

ولاية نابل:

مشكل التزود بالماء الصالح للشرب كان مهم أيضا في معتمديات نابل خلال شهر جويلية فقد سجلت كل من الحمامات ونابل المدينة والمرازقة احتجاجات عديدة ومتكررة لانقطاع الماء المتكرر. وطالب البحارة في الهوارية بإلغاء قرار منعهم من نقل الزوار وقام متساكني قليببية في حملة على الفاييس بوك بتحسين الوضع البيئي على الشواطئ. سجلت نابل ثلاث محاولات وحالات انتحار شملت بالأساس شباب دون الـ 20 سنة وذلك لخلافات عائلية في الغالب.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
1	0	0	1	الاقتصادي
9	1	4	4	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
1	0	0	1	البيئي
3	1	1	1	الاداري
2	0	1	1	الديني
0	0	0	0	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
16	2	6	8	المجموع



ولاية صفاقس:

تحسين البنية التحتية لمستشفى معتمدية بئر علي بن خليفة وتركيز مرفأ في معتمدية جبنيانة وصدور نتائج مناظرة الشركة الهندية للإسمنت في الصخيرة والوضع البيئي في صفاقس المدينة كانت محاور لعدد من الاحتجاجات في ولاية صفاقس لم تلق في الغالب أي تفاعل من السلط والهياكل المعنية. سجلت صفاقس خمس محاولات ومحالات انتحار حيث أقدم أستاذ رياضيات في الحنشة على الانتحار وأقدم كهل على حرق نفسه بعد خلاف مع الشرطة البلدية ووجد شاب في الـ 27 مشنوقا في حي البحري وآخر تم نقله الى المستشفى بعد تناوله لمبيد الفئران.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
2	0	1	1	الاقتصادي
0	0	0	0	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
2	0	1	1	البيئي
6	1	2	3	الاداري
0	0	0	0	الديني
8	1	3	4	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
18	2	7	9	المجموع

ولاية سيدي بوزيد:

أخذت الاحتجاجات في معتمديات سيدي بوزيد منحى تصاعدي أين عرف اعتصام هرمننا في معتمدية المكناسي صولات وجولات خلال شهر جويلية قام خلالها المعتصمون بعدد من التحركات التصعيدية وتعهد الناجحون في مناظرة منجم استخراج الفسفاط بقطع الطريق للتعجيل بانتدابهم الرسمي. كما طالب عملة الحضيرة في البلدية بوقفات احتجاجية لتسوية وضعياتهم المهنية ونظم العاطلون عن العمل لوقفات احتجاجية مطالبة بالتشغيل.

هذا وخرج أهالي الرضاع من معتمدية الرقاب في أكثر من مناسبة للمطالبة بالماء الصالح للشرب.

شهدت سيدي بوزيد حالة انتحار شنقا لطفلة في الـ 13 من العمر بعد اطلاعها على نتائجها المدرسية.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
12	2	5	5	الاقتصادي
22	4	9	9	الاجتماعي
3	1	1	1	السياسي



0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
11	2	4	5	الاداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
3	1	1	1	الأمني
2	0	1	1	الرياضي
53	10	21	22	المجموع

ولاية سليانة:

ارتبطت الاحتجاجات في ولاية سليانة بمشكل العطش أساسا أين تم قطع الطريق لأكثر من مرة في كسرى وبوعرادة احتجاجا على انقطاع الماء لأكثر من أسبوعين متتاليين وحالة التذبذب وضعف المنسوب. كما طالب أهالي سليانة المدينة بتحسين البنية التحتية وتركيز مخفضات للسرعة خاصة بعد وفاة شاب وكهل في حادثا سير.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	1	1	1	الاقتصادي
11	3	4	4	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
0	0	0	0	الاداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
6	2	2	2	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
20	6	7	7	المجموع

ولاية سوسة:

على غير العادة شهدت سوسة سلسلة من الاحتجاجات على خلفية التذبذب المسجل في التزود بالماء الصالح للشرب وشمل تقريبا أغلب مناطق الولاية.



وعرفت سوسة المدينة احتجاجات طالبت بتحسين الوضع البيئي وأخرى طالبت بالتنمية والتشغيل. هذا وتواصلت إلى غاية آخر شهر جويلية احتجاجات على خلفية غلق شركة صنع السيارات المطاطية بمساكن.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	1	1	1	الاقتصادي
11	1	6	4	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
7	1	2	4	البيئي
1	0	0	1	الاداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
2	0	1	1	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
24	3	10	11	المجموع

ولاية تطاوين:

إضافة إلى احتجاجات بئر ثلاثين المطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب الذي يتواصل للشهر الرابع شهدت تطاوين احتجاجات لأهالي رمادة على خلفية إطلاق قوات الجيش للنار على أحد المهربين في المنطقة العازلة ندوا خلاله بالتعامل العنيف مع أبناء الجهة وطالبوا بفتح تحقيق في الغرض . سجلت ولاية تطاوين حالة انتحار لشاب عسكري قديم في الثلاثين من العمر.

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
2	0	1	1	الاقتصادي
6	1	3	2	الاجتماعي
6	4	1	1	السياسي
0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
0	0	0	0	الاداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
13	4	5	4	الأمني
0	0	0	0	الرياضي



المجموع	8	10	9	27
---------	---	----	---	----

ولاية توزر:

طالب أهالي نفطة في وقفة احتجاجية أمام المعتمدية بتحسين البنية التحتية وتركيز مخفضات للسرعة بعد حادث المرور الذي توفي خلاله شاب من الجهة.

ولاية تونس:

بدورها كانت ولاية تونس مسرحا لعدد كبير من التحركات الاحتجاجية ارتبطت في جزء منها بالمسار السياسي وكان مشروع المصالحة الاقتصادية محورها الأبرز . أما في جزئها الآخر فكان التشغيل محورها اتصلت بتطبيق الاتفاقات مع المعلمين والأساتذة النواب وإصلاح المنظومة التربوية...
وشهدت العاصمة وقفة احتجاجية نددت بانتحار الأستاذ الجامعي عماد الغانمي بعد أن اعتدى عليه أعوان الأمن.
وسجل موقع التواصل الاجتماعي حملة تنديد بالأسعار المرتفعة للنزل واحتج مواطنون في منطقة العمران على سوء الاستقبال في أحد المصحات الخاصة.

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
الاقتصادي	3	3	1	7
الاجتماعي	4	2	0	6
السياسي	7	6	2	15
التربوي	6	4	2	12
البيئي	3	1	0	4
الاداري	5	4	2	11
الديني	0	0	0	0
الصحي	1	1	1	3
الأمني	1	1	1	3
الرياضي	0	0	0	0
المجموع	30	22	9	61

تقرير شهر جويلية 2016 حول العنف

شهد شهر جويلية زيادة في مستوى العنف المرتكب في مختلف الفضاءات الخاصة والعامة. هذا العنف اتخذ أشكالا عديدة وبرز خلاله العنف العائلي والأسري والعائلي والزوجي أي في المحيط الضيق للضحية ما يعني أن الفضاء الأسري والعائلي لم يعد مناخا آمنا لهؤلاء الضحايا.



كما برز أيضا العنف الجنسي المرتكب ضد المرأة في مختلف الفضاءات العامة والخاصة

أحجام أشكال العنف المرصودة

5	4	3	2	1	أشكال العنف
				x	السياسي
		x	x	x	الاسري
	x	x	x	x	الجنسي
		x	x	x	العائلي
			x	x	الاداري
		x	x	x	المنظم
			x	x	العلائقي
			x	x	الأمني
			x	x	الاجتماعي
			x	x	الاقتصادي
			x	x	الاحتجاجي
			x	x	الانفعالي
		x	x	x	الصحي
				-	العنصري
				x	التربوي
				-	الديني
				x	الرياضي
				x	القانوني
		x	x	x	المؤسساتي
		x	x	x	المروري
	x	x	x	x	النفسي
	x	x	x	x	الالكتروني
	x	x	x	x	الجندي

حجم العنف في مختلف الولايات بشكل متدرج:

5	4	3	2	1	الولاية
			x	x	المهدية



		x	x	x	تطاوين
				x	زغوان
				x	ارياانة
			x	x	بن عروس
			x	x	منوبة
		x	x	x	سوسة
		x	x	x	سليانة
		x	x	x	باجة
			x	x	المنستير
		x	x	x	مدنين
		x	x	x	صفاقس
			x	x	توزر
	x	x	x	x	تونس
		x	x	x	سيدي بوزيد
			x	x	نابل
				x	الكاف
		x	x	x	القصرين
			x	x	قبلي
	x	x	x	x	القيروان
		x	x	x	جندوبة
	x	x	x	x	قفصة
			x	x	قابس
			x	x	بنزرت

فضاءات ممارسة العنف

5	4	3	2	1	الفضاءات
	x	x	x	x	طرقاات
			x	x	فضاءات نقل عمومي
			x	x	مقرات ادارية
		x	x	x	ساحات عامة



		×	×	×	فضاءات عمل
				×	فضاءات تربوية
			×	×	فضاءات تعليمية
		×	×	×	فضاءات ادارية
		×	×	×	فضاءات سكن
				-	سجون وإصلاحيات
			×	×	مقرات امنية
				-	فضاءات قضائية
				-	فضاءات دينية
		×	×	×	فضاءات صحية
			×	×	فضاءات ترفيهية
			×	×	فضاءات احتفالية
			×	×	فضاءات تجارية
				×	فضاءات سياحية
				×	فضاءات رياضية
	×	×	×	×	فضاءات افتراضية

فيما يلي نماذج لأهم أشكال العنف التي تم رصدها

العنف الأسري والعائلي والزوجي: تم رصد حالة اعتداء بالعنف الشديد على وجه أخت الزوجة في أريانة وذلك في منزل العائلة إثر خلاف جدّ بينها وبين صهرها. وفي بنزرت تم العثور على رضيع حديث الولادة تم دفنه للتخلص منه بسبب ولادته خارج إطار الزواج وقد تم إيقاف والديه اثر التعرّف عليهما. كما جد خلاف بين مجموعة من الأشخاص داخل مقهى في منزل بورقيبة أسفر عن أضرار جسيمة.

وفي معتمدية السند بولاية قفصة توفيت حلّقة على يد خطيبها بعد تعرضها لعملية خنق داخل محلها. وفي القيروان تعرضت زوجة للطعن على يد زوجها اثر خلاف بينهما. وقامت زوجة وأبناؤها الأربعة في معتمدية مكثر من ولاية سليانة بربط زوجها وقتله والتنكيل بجثته كنتيجة للخلافات التي بينهم.. وفي حي خالد بن الوليد بمنوبة تعرضت عائلة إلى التهديد بالقتل والترويع والتخويف وفي منوبة أيضا تعرضت زوجة إلى الطعن والحرق وطعن والدتها في منطقة الجديدة في إطار الانتقام.



وفي المهديّة أقدم زوج على محاولة الانتحار اثر طعنه لزوجته وفي قلبيةّة أقدم زوج على سكب ماء الفرق على زوجته وهي نائمة ما أدى إلى إصابتها بحروق من الدرجة الثالثة. وفي منزل تميم أقدم أب على رش ابنه البالغين من العمر 4 سنوات وعامين بالغاز المشل للحركة ما أدى إلى اختناقهما ونقلهما للإسعاف في المستشفى المحلي. وأمام المحكمة بتونس العاصمة قام زوج بطعن زوجته في الشارع بعد أن قدمت في حقه قضية في الطلاق.

في منطقة سوق الخميس بالحمامات أقدم شاب على طعن والدته البالغة من العمر 73 سنة بسكين في القلب بسبب امتناعها عن مده بالمال ما تسبب في وفاتها. وفي بئر الحفي تعرض طفل حديث الولادة (27 يوما) إلى العنف في منزل العائلة. وفي منطقة الزواكرة بمعتمدية مكثرت تعرضت زوجة إلى الطعن بسكين في منزل الأسرة. وفي سوسة تم انقاذ رضيع حديث الولادة من الموت اثر العثور عليه ملقى في الفضلات. وفي الجبل الأحمر بولاية تونس تعرض شاب إلى الطعن بواسطة "شقف" على يد صديقه اثر جلسة خمرية. كما تعرضت شابة إلى الحرق إثر رشها بمادة حارقة في الشارع على يد أحد معارفها.

العنف الجنسي: تعرضت فتاة إلى اعتداء جنسي في برج الوزير إثر تحويل وجهتها من أمام المعهد. وفي سجنان تعرض طفل عمره 8 سنوات إلى المفاحشة على يد كهل في منزل المعتدي وفي قفصة تم تحويل وجهة فتاة ومحاولة اغتصابها عبر سيارة تاكسي وفي منوبة تم رصد حالة تحويل وجهة فتاة واغتصابها وفي منطقة وادي الرمل بالكاف تعرض طفل (12 سنة) إلى اعتداء بالفاحشة على يد جاره الشاب وذلك تحت التهديد بسلاح أبيض. وفي مدين تعرضت فتاة قاصر (14 سنة) الى التحرش ومحاولة الاستدراج للاعتداء عليها بالفاحشة من قبل كهل من مواليد 1962. وفي منزل جميل تم تحويل وجهة طفلة والاعتداء عليها جنسيا وفي سوسة تم اتهام مدرس بالتحرش بسبعة تلميذات يتعمد تحسهنّ من أماكن حساسة عند نهاية الحصّة. في سوسة أيضا أحبط عون أمن محاولة اغتصاب طفلة على يد كهل عمره 49 سنة. وفي سوسة أيضا تعرضت فتاة إلى اعتداء جنسي في تاكسي جماعي اثر تخديرها وتعرض طفل (7 سنوات) في تونس إلى تحويل وجهة واعتداء جنسي على يد شاب في العقد الثالث من العمر. في العاصمة أيضا أُلقت فتاة بنفسها من سيارة تاكسي في شارع بورقيبة اثر محاولة تحويل وجهتها والاعتداء عليها.

باقي الحالات المرصودة كانت في أغلبها ذات طابع إجرامي وكانت حصيلة لخلافات وللسرقة وللانتقام. كما تم رصد حالات اعتداء بين التجار في الأسواق وفي المحلات من ذلك مقتل بائع دجاج اثر طعنه في الرقبة من قبل تاجر آخر في المروج وإصابة تاجر في سوق العصر بمنزل بورقيبة اثر طعنه بسكين عقب خلاف داخل السوق.

تم أيضا رصد حالات عنف ذات خلفية اجتماعية من ذلك مواجهات ما بين سكان زاوية الحارث وأم الصمعة في سوق الأحد بقبلي.